

إهداء

إلى من تفرش لهم الملائكة أجنحتها، إلى ورثة
الأنبياء، إلى طلبة العلم الذين وهبت لهم نفسي
ونفيسي، واستولى حبهم على كل شيء في حياتي أقدم
هذا المختصر في علم التجويد خدمةً للقرآن الكريم،
وتبركاً به، مُعَطِّراً بنكهة الجامع الكبير، ومشآئخه
الكرام، راجياً أن يفيدكم الله وإيائي بكتابه الكريم
وعلومه، وليس لي مَطْلَبٌ منكم ومن كل مسلم سوى
الدعوة الصالحة.

المرتضى بن زيد بن زيد المَحَطُورِي

مختصر علم التجويد

س: ما هُوَ التَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ؟

ج : هُوَ التَّحْسِينُ.

س: ما هُوَ التَّجْوِيدُ فِي الاِصْطِلَاحِ؟

ج : هُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا^(١)
وَمُسْتَحَقَّهَا^(٢).

أحكام المدّ

س: ما هُوَ المَدُّ فِي اللُّغَةِ؟

-
- (١) الصفة اللازمة لها من همس وجهر وشدة
ورخاوة واستعلاء و استفعال.
(٢) ما ينشأ من تلك الصفات كترقيق المستفل
وتفخيم المستعلي.

ج : هو المَطُّ والزيادة.

س: ما هو المد في الاصطلاح؟

ج : هو إطالة الصوت بحرفٍ من حروفِ المدِّ.

س: كم حروفُ المدِّ وما هي؟

ج : ثلاثة - الواوُ والياءُ والألفُ بِشَرَطِ ضَمَّةٍ

قَبْلَ الواوِ، وَكَسْرَةِ قَبْلَ الياءِ، وَفَتْحَةِ قَبْلَ الألفِ،

وَبِشَرَطِ سُكُونِ حَرْفِ المدِّ، مثل: ﴿نُوحِيهَا﴾ .

تنبیه: هذه المدودُ طَبِيعِيَّةٌ تُمدُّ بِأَصْلِ الوَضْعِ، فَإِذَا

جَاءَ سَبَبٌ امْتَدَّتْ زِيَادَةً، وَتَحَوَّلَتْ إِلَى مُدُودٍ فَرَعِيَّةٍ.

س: كم أسبابُ المدِّ، وَمَا هي؟

ج : إثنان: الهمزةُ، والسُّكُونُ؛ فَمَتَّى وَجَدَ أَحَدُهُمَا

بعد حرفٍ من حروفِ المدِّ فإنه يُكونُ سبباً لمدِّه.

س: ما هي الهمزة؟

ج: هي الألفُ المتحرِّكةُ [أ إ أ]. وتكونُ سبباً

للمدِّ المُتَّصِلِ والمُنْفَصِلِ.

س: ما هو السُّكُونُ؟

ج: هو الحرفُ الذي ليسَ له حَرَكةٌ، ويكونُ

سبباً للمدِّ اللازمِ والعارضِ، واللينِ.

س: إلى كم ينقسمُ السُّكُونُ؟

ج: إلى قِسْمَيْنِ: سُكُونٍ لازِمٍ وسُكُونٍ عَارِضٍ.

س: ما هو السُّكُونُ اللازمُ؟

ج: هو الذي يَثْبُتُ في الوقفِ والوصلِ.

س: ما هو السُّكُونُ العارضُ؟

ج: هو الذي يَثْبُتُ في الوقفِ وَيَسْقُطُ في الوصلِ.

أقسام المدّ

س: إلى كم ينقسم المدّ باعتبار السبب؟

ج : إلى قسمين: أصليّ، وفرعيّ.

س: ما هو المدّ الأصليّ؟

ج : هو الذي لا تقوم ذات الحروف إلا به، ولا

يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ - وَهُوَ المدّ الطبيعيّ.

س: ما هو المدّ الفرعيّ؟

ج : هو الذي يَطُولُ اللِّسَانُ بِمَدِّهِ بِسَبَبِ وجودِ

همزة أو سكون بعده.

س: كم أقسام المدّ الأصليّ والفرعيّ؟

ج : ستة: طَبِيعِيٌّ، وَمُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ، وَلَازِمٌ،
وَعَارِضٌ، وَلِينٌ.

المدُّ الطَّبِيعِيُّ

س: ما هو المدُّ الطَّبِيعِيُّ؟

ج : هو أن يُوجَدَ حرفٌ من حروفِ المدِّ ولا
يُوجَدُ بعده سَبَبٌ.

س: كم يمدُّ المدُّ الطَّبِيعِيُّ؟

ج : مقدارَ حَرَكَتَيْنِ، والحركةُ عبارةٌ عن رفعِ
الأصبعِ أو وضعها.

س: ما مثاله؟ ج : نُوحِيهَا.

المدُّ الْمُتَّصِلُ

س: ما هو المدُّ الْمُتَّصِلُ؟

ج : هو أن يُوجَدَ حرفٌ من حروفِ المدِّ وَبَعْدَهُ
هَمْزَةٌ في نفسِ الكلمةِ، وَيُسَمَّى مُتَّصِلًا وواجبًا.
س: لماذا يُسَمَّى مُتَّصِلًا وواجبًا؟
ج: سُمِّيَ مُتَّصِلًا لِاتِّصَالِ حرفِ المدِّ بسببه،
وواجبًا لِاتِّفَاقِ القُرْآءِ في مدِّه^(٣).
س: كم يُمدُّ المدُّ المُتَّصِلُ؟

(٣) ملاحظة: اتفق القراء على زيادة المد المتصل بسبب الهمزة، وتفاوتوا في مقدار الزيادة ما بين ألف ونصف، وألف و رُبع، وألفين، وألفين ونصفٍ؛ وثلاثة ألفات، وهذا كله تقريبٌ لا يضبط إلا بالمشافهة، والمراس. ينظر الدقائق المحكمة - شرح الجزرية ص ٥٦ - ٥٧.

ج : يُمَدُّ من أربع حركاتٍ إلى خمسٍ ويجوزُ مدُّه
ستَّ حركاتٍ إذا وَقَفَ على الهمزة المتطَرِّفة، مثل:

﴿بِالسُّوءِ﴾ ، ﴿سَيِّئًا﴾ ، ﴿جَاءَ﴾



المدُّ المنفصلُ

س: ما هو المدُّ المنفصلُ؟

ج : هو أن يَكُونَ حرفُ المدِّ في آخرِ كَلِمَةٍ،
وَسَبَبُهُ الهمزةُ في أوَّلِ الكَلِمَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَيُسَمَّى
مُنْفَصِلًا؛ لِانْفِصَالِهِ عَن سَبَبِهِ، وَيُسَمَّى جَائِزًا؛
لِاِخْتِلَافِ القِرَاءِ فِي مَدِّهِ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ مَدَّهُ وَبَعْضُهُمْ
قَصَرَهُ.

س: كم يُمَدُّ؟ ج : يُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ عِنْدَ أَهْلِ
الْقَصْرِ؛ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ، وَمِنْ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ إِلَى خَمْسٍ
عِنْدَ أَهْلِ التَّوَسُّطِ، وَسِتِّ حَرَكَاتٍ عِنْدَ أَهْلِ الطَّوْلِ،
وَقِيلَ: ثَمَانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

س: ما مثاله؟ ج : ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ

﴿، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿رَبَّنَا ءَامِنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ﴾



المدُّ اللّازِمُ

س: ما هو المدُّ اللّازِمُ؟

ج : هو أن يَكُونَ سَبَبُ المدِّ سُكُونًا لازِمًا،
يَثْبُتُ فِي الوقفِ وَفِي الوصلِ؛ فَمتى وُجِدَ سُكُونٌ لازِمٌ
بعَدَ حَرْفٍ من حروف المدِّ كانَ مدًّا لازِمًا.

س: كم أقسامُ المدِّ اللّازِمِ؟

ج : أربعة: كَلِمِي مُثَقَّلٌ، وَكَلِمِي مُخَفَّفٌ، وَحَرْفِي مُثَقَّلٌ، وَحَرْفِي مُخَفَّفٌ^(٤).

س: ما هو الكَلِمِي المُثَقَّلُ؟

ج : هو أن يُوجَدَ بَعْدَ حَرْفِ المدِّ حَرْفٌ مُثَقَّلٌ أَي

مَشَدَّدٌ مِثْلُ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ﴿الطَّامَّةُ﴾

(٤) عندما يأتي المد اللازم في كلمة و بعده مشدد يقال له: كَلِمِي مُثَقَّلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شِدَّةٌ يُقَالُ لَهُ: كَلِمِي مُخَفَّفٌ. وَإِذَا أَتَى المدُّ فِي حَرْفٍ وَأَدْغَمَ مَا بَعْدَهُ فِيمَا بَعْدَهُ فَهُوَ حَرْفِي مُثَقَّلٌ، وَإِنْ لَمْ يَدْغَمْ فَهُوَ حَرْفِي مُخَفَّفٌ.

س: ما هو الكَلِمِيُّ المُنْخَفَفُ؟

ج : هو أن يوجدَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ،

مثل: ﴿ءَأَلَّسْنَ﴾^(٥) فَقَدْ وُجِدَ بعدَ الألفِ لامٌ ساكنةٌ.

س: ما هو الحرفِيُّ المَثْقَلُ؟

ج : هو أن يوجدَ حرفٌ المدِّ في فواتحِ السورِ والحرفِ

الذي بعده مدغم فيما بعده هجاؤه ثلاثة أحرف في

الحرفِ الذي بعده إدغام، مثل: ﴿الْمَر﴾ تقرأ: "ألف

(٥) هما اثنتان في القرآن كاملا ٥١ ، ٩١ من سورة
يونس. وفي آية ٦٢ من سورة الأنعام في كلمة
(محيائي) بسكون الياء في قراءة نافع.

لَا مِ مِيمٌ" وعلى هذا فِقَس. ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿المر﴾

﴿طَسَمَ﴾ .

س: ما هو الحرفيُّ المُنخَفَفُ؟

ج : هو أن يوجدَ حرفٌ في فواتحِ السورِ ليس في

الحرف الذي بعده إدغام، مثل: ﴿الر﴾

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿طَسَ﴾ ﴿يَسَ﴾ ﴿صَ﴾

﴿حَمَ﴾ ﴿حَمَ عَسَقَ﴾ ﴿قَ﴾ ﴿نَ﴾ .

وَيُسَمَّى المَدُّ اللَازِمُ وَاجِبًا؛ لِاتِّفَاقِ القُرْآنِ فِي مَدِّهِ؛
لأنَّهُم مَدُّوهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ .

س: أين السكون في كلمة ﴿ دَائِيَّة ﴾؟

ج : فوق الباء فهي حرفٌ مشدّدٌ من حرفين،
الأول ساكن والثاني متحرك بهذه الصورة "دَائِيَّة"
فادغم الحرفان في واحد مشدّد وقس عليه غيره.

س: أين المد في ﴿ الْم ﴾ ونحوها؟

ج : فَوْقَ المِيمِ ولو كُتِبَتِ المِيمُ حسب النطق
لكانت هكذا: مِيمٌ فَحَرْفُ المَدِّ الياءُ، وبعده مِيمٌ ساكنةٌ
سُكُونًا لازمًا، وَلَكِنَّهَا لم تُكْتَبْ في المصحفِ هكذا،
وإنَّمَا تَظْهَرُ في النُّطْقِ وعليه فَقسْ.



المد العارض

س: ماهو المدُّ العارضُ؟

ج : هو أن يوجدَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ عارضٌ
في آخرِ الكلمةِ للوقفِ، ويُسمَّى جائزاً.

س: كم أقسامُ المدِّ العارضِ؟

ج : ثلاثةٌ: مفتوحٌ، ومكسورٌ، ومضمومٌ، مثل:

﴿يَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿الَّذِينَ﴾ ، ﴿نَسْتَعِينُ﴾ .

س: المفتوحُ كم يجوزُ فيه أوجهٌ؟

ج : ثلاثةٌ: الطولُ، والتَّوسُّطُ، والقصرُ.

س: المكسورُ كم يجوزُ فيه أوجهٌ؟

ج : أربعةٌ: الطولُ، والتَّوسُّطُ، والقصرُ، والرَّوْمُ.

س: المضمومُ كم يجوزُ فيه أوجهُ؟
ج : سبعة: الطولُ، والتَّوسُّطُ، والقصرُ، الطولُ مع
الاشتمامِ، والتَّوسُّطُ مع الاشتمامِ، والقصرُ مع الاشتمامِ،
والرَّوْمُ.

س: ما هو الرَّوْمُ؟
ج : هو طلبُ الحركةِ بصوتٍ خفيٍّ.
س: ما هو الإِشْتِمَامُ؟
ج : هو انضمامُ الشَّفَتَيْنِ بعدَ السُّكُونِ.

المد اللين

س: ما هو المدُّ اللينُ؟
ج : هو أن يكونَ حرفُ اللينِ ساكناً وقبلَهُ
مفتوحاً.

- س: كم حروفُ اللينِ؟
ج : اثنان: الواوُ، والياءُ الساكنتانِ المفتوحُ ما قبلَهُما، مثل: (صَيْفٌ، خَوْفٌ، نَوْمٌ).
س: مَتَى يَثْبُتُ المَدُّ اللينُ وما سببُهُ؟
ج : يَثْبُتُ في الوقفِ فقط وسببُهُ السُّكُونُ.



أحكام النون الساكنة والتتوين

- س: ما هي النُّونُ السَّاكِنَةُ؟
ج : هي التي تَثْبُتُ لَفْظًا وَحَطًّا.
س: ما مثالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ؟
ج : لَنْ، وَمَنْ، وَعَنْ.
س: ما هو التَّنْوِينُ؟

ج : هو نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ تلحقُ آخرَ الاسمِ لفظاً لا
خطأً، وهو عبارةٌ عن فتحتين، أو كسرتين، أو
ضمّتين، مثل: ﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿رَحِيمٌ﴾ .
س: كم أحكامُ النُّونِ الساكنةِ والتنوينِ؟
ج : خمسةٌ: الإخفاءُ، والإظهارُ، و الإدغامُ بغنةٍ،
والإدغامُ بلا غنَّةٍ، و الإقلابُ.

الإخفاء

س: ما هو الإخفاءُ لغةً؟ ج : هو السُّتْرُ.
س: ما هو الإخفاءُ في الاصطلاح؟
ج: هو حالةٌ بين الإظهارِ والإدغامِ عاريةٌ عن
التشديدِ مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأولِ.
س: كم حروفُ الإخفاءِ؟

ج : خمسة عشر حَرْفًا، مجموعةٌ في أوائلِ الكلمات
الآتية:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا.

(ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ).

س: ما مثلُ الإخفاءِ؟

ج : ﴿مِنْكُمْ﴾ ﴿لَنْ تَنَالُوا﴾ ﴿عَفُورٌ﴾
﴿شُكُورٌ﴾ ﴿كَأَسَا دِهَاقًا﴾ ﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾ .



الإظهار

س: ما هو الإظهار لغةً؟ ج : هو البيانُ.

س: ما هو الإظهارُ في الاصطلاح؟

ج : هو النطقُ بالنونِ الساكنةِ والتنوينِ من مخرجهِ

الصحيحِ بغيرِ غُنَّةٍ عندَ أحدِ حروفِ الإظهارِ.

س: كم حروف الإظهار؟

ج : ستة: مجموعةٌ في أوائلِ الكلماتِ التالية: أحي

هَآكِ عِلْمًا حَآزُهُ غَيْرُ خَآسِرٍ (ء ه ع ح غ خ)

س: ما مثالُ الإظهار؟

ج : ﴿مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾، ﴿مِنْهُمْ﴾ .

الإدغام بغنة

س: ما هو الإدغامُ لغةً واصطلاحًا؟

ج : هو إدخالُ الشيءِ. واصطلاحًا: هو التقاءُ

حرف ساكنٍ بِمُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا مُشَدَّدًا
يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ عِنْدَهُ ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً، مِثْلُ: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾
﴿مَنْ رَبِّكُمْ﴾ يُنْطِقُ ﴿مِرْبِكُمْ﴾،
وعلى هذا فَقَسْ.

س: ما هي الغنة؟

ج: صوتٌ أَعْنُ فِيهِ رَيْنٌ حَسَنٌ، وَيُسَمَّى الْإِدْغَامُ
بِغَنَةٍ نَاقِصًا.

س: كم حروفُ الإِدْغَامِ بِغَنَةٍ؟

ج: أربعةٌ: يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: ((يَنُمُو)) (ي ن م و).

س: ما مِثَالُ الإِدْغَامِ بِغَنَةٍ؟

ج: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿مَنْ نَصِيرٍ﴾ ﴿مَنْ مَلَجًا﴾

﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ ﴾ ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾^(٦)
* * *

الإدغام بلا غنة

س: كم حروف الإدغام بلا غنة؟

ج: اثنان: اللام والراء.

س: ما مثال الإدغام بلا غنة؟

ج: مثاله: ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ .

(٦) ملاحظة: إذا كانت النون الساكنة وحروف الإدغام بغنة في كلمة واحدة فيجب الإظهار، مثل ((دُنَا))، و((فَنَوَان))، ((صَنَوَان))، ((بُنَيَان)).

٢٢

الإقلاب

س: ما حقيقةُ الإقلابِ؟

ج: هو قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ميمًا خالصًا وإخفاؤها عندَ الباءِ بغنةٍ.

س: كم حروفُ الإقلابِ؟

ج: واحدٌ: وهو الباءُ.

س: ما مثالُ الإقلابِ؟

ج: ﴿يُنَبِّئُ﴾ ﴿مَنْ بَعَدَ﴾ ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

الميم الساكنة

س: كم للميمِ الساكنةِ أحوالٌ؟

ج: ثلاثةٌ: الأولُ - تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا وَيُسَمَّى

إدغام المثلين بَعْنَةً، مثل: ﴿هُم مَّا يَشَاءُونَ﴾ .

الثاني - تخفى عند الباءِ ويُسمَّى إخفاءً خاصاً،

مثل: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِأَنِيَّةٍ﴾ .

الثالث - تظهرُ عند باقي الحروف؛ ولا سيما عند

الفاءِ والواوِ فهو إظهارٌ شفويٌّ تَنَطَّقُ فِيهِ الشفتانِ

مثل: ﴿بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي﴾ .

أقسام الإدغام

س: كم أقسامُ الإدغام؟

ج: ستة: إدغامٌ بَعْنَةً، وإدغامٌ بلا غنةٍ، وإدغامٌ

المثلين، وإدغامٌ المتقاربين، وإدغامٌ المتجانسين وإدغامٌ

الشمسية.

إدغام المثلين

س: ما حقيقة إدغام المثلين؟

ج: ما اتحدا مخرجاً وصفةً.

س: ما هو إدغام المثلين؟

ج : هي الحروف الساكنة التي تُصَادِفُ مِثْلَهَا متحركةً.

س: ما مثاله؟ ج : ﴿فَمَا رِيحَتِ تَجْرَتُهُمْ﴾ ﴿أَنْ

أَضْرَبَ بِعَصَاكَ﴾ ﴿أَوْأَوْأَوْ وَنَصَرُوا﴾ .



إدغام المتجانسين

س: ما حقيقة إدغام المتجانسين؟

ج: ما اتحدا مخرجًا واختلفا صفةً.

س: إدغام المتجانسين في كم مخرج؟

ج: في ثلاثة مخرج: الأول - مخرج الدالِ والتاءِ

والطاءِ، مثل: ﴿مَا عَبْدُكُمْ﴾، ﴿أَثَقَلَتْ دَعَاؤَ اللَّهِ﴾

، ﴿لَيْنُ بَسَطْتِ﴾، ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾.

الثاني - مخرجِ الذالِ والتاءِ والطاءِ، مثل: ﴿يَلْهَثُ

ذَلِكَ﴾، ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ . الثالث - مخرجِ الميمِ والباءِ،

مثل: ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا﴾ .

إدغام المتقاربين

س: ما حقيقة إدغام المتقاربين؟

ج : ما تقاربا مخرجاً وصفةً.

س: إدغامُ المتقاربينِ في كم مخرجٍ؟

ج: في مخرجين: الأولُ - مخرجُ اللامِ والراءِ، مثل:

﴿قُلْ رَبِّ﴾ ، ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ .

الثاني - مخرجُ القافِ والكافِ، مثل: ﴿أَلَمْ

نَخْلُقْكُمْ﴾، فالحرفُ الأولُ في المتجانسينِ والمتقاربينِ

يقرأ بلفظِ الثاني ويزوبُ الأولُ في الثاني تماماً.

الألف واللام

س: إلى كم ينقسمُ الألفُ واللامُ؟

ج : إلى قسمين: شمسية، وقمرية.

إدغام اللام الشمسية

س: ما هي الألفُ واللامُ الشمسيةُ؟

ج : هي التي يأتي بعدها أحدُ حروفِ إدغامِ
الشمسيةِ وهي في أوائلِ الكلماتِ التالية: طَبُّ ثُمَّ
صِلْ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نَعَمِ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ
شَرِيفًا لِلْكَرَمِ. (ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ
ز ش ل).

س: ما مثالُ إدغامِ الشمسيةِ؟

ج: ﴿وَالشَّمْسِ﴾، ﴿وَالتِّينِ﴾، ﴿وَالزَّيْتُونِ﴾ ،
وعليها فقسُ.

س: لم سميتِ اللامُ شمسيةً؟

ج : نسبةً إلى لامِ الشمسِ، في قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ﴾

وَضَحَّهَا .

ملحوظة: إذا كانتِ الألفُ واللامُ من أصلِ الكلمةِ
فلا يُسمَّى إدغامُ الشمسيةِ، مثلُ: الذي والتي.
س: متى يكونُ إدغامُ الشمسيةِ بغنةٍ؟

ج: عندَ النونِ، مثل: ﴿النَّاسِ﴾ ﴿النَّارِ﴾ .

إظهار الألف واللام القمرية

س: ما هي الألفُ واللامُ القمريةُ؟
ج: هي التي يأتي بعدها أحدُ حروفِ الإظهارِ
القمريةِ.

س: كم حروفُ الإظهارِ القمريةِ؟
ج: أربعةَ عشرَ حرفاً مجموعةً في الكلماتِ التالية:

(إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) .

(إ ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ)
فإذا أتى واحدٌ من هذه الحروفِ بعدَ الألفِ واللامِ
يكونُ إظهاراً قَمَرِيًّا، مثل: ﴿وَالْقَمَرِ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ،

﴿وَالْعَصْرِ﴾ وعليها فِقْسٌ.

س: لم سميتِ الألفُ واللامُ قمريةً؟

ج : نسبةً إلى القمرِ، في قوله: ﴿وَالْقَمَرِ﴾ .

ملحوظة: إذا كانتِ الألفُ واللامُ من أصلِ الكلمةِ

فليسَ إظهاراً قمرياً مثل: ﴿أَلْهَنُكُمْ﴾ .



القلقلة

ما حقيقةُ القلقلَةِ في اللغَةِ؟

ج : هي التَحْرُكُ والإِضْطْرَابُ.

س: ما حقيقةُ القلقلَةِ في الإِصْطِلَاحِ؟

ج : هي تَقْلُقُ المَخْرَجِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ.

س: كم حُرُوفُ القلقلَةِ؟

ج : خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا: (قُطْبُ جَدٍ) . ولا بَدَأَ أن يَكُونَ

حَرْفُ القلقلَةِ سَاكِنًا.

س: إلى كَمِ تَنْقَسِمُ القلقلَةُ؟

ج : إلى قِسْمَيْنِ: صُغْرَى وَكُبْرَى، فَالصُغْرَى تَكُونُ

في وسطِ الكلمة، مثل: ﴿يُبَصِّرُ﴾ . وهي أصلية
لسكونها دائماً .

والكبرى تكونَ في آخرِ الكلمة، مثل: ﴿وَاقٍ﴾

﴿صِرَاطٍ﴾، وهي فرعية لكونها لا تثبت إلا في الوقف.



أحكام الراء

س: كم أحكامُ الراءِ؟

ج : عشرة، خمسةٌ تقرأ بالتفخيم، وخمسةٌ تقرأ

بالتفريق.

س: ما هي التي تُقرأ بالتفخيم؟

ج : الأولُ - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسه مفتوحاً أو

مضموماً، مثل: ﴿رَبِّي﴾ ، ﴿رُبَّمَا﴾ .

الثاني - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسه ساكناً وقبله

مفتوحاً أو مضموماً، مثل: ﴿وَأَحْرَبٌ﴾، ﴿بِالنُّذُرِ﴾

الثالث - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسه ساكناً وقبله

ساكناً وقبلَ قبله مفتوحاً أو مضموماً، مثل:

﴿صُدُورٍ﴾، ﴿نُشُورًا﴾ ﴿الدَّارِ﴾ ﴿النَّارِ﴾ .

الرابع - إذا كانَ قبلَ الرَّاءِ كسرةٌ عارضةٌ فيفخَّمُ،

مثل: ﴿أَرْجَعِي﴾، والحركة عارضةٌ في هذا المثال لأنها

تسقطُ في الوصلِ، ومثلها: ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾ ﴿لِمَنْ
أَرْتَضَى﴾؛ فالنونُ ساكنةٌ وإنما كسرت لالتقاءِ
الساكنينِ فالكسرةُ عارضةٌ.

الخامس - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسه ساكناً وَبَعْدَهُ
حرفٌ من حروفِ الاستعلاءِ مفتوحاً مثل:

﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾ .

س: كم حروفِ الاستعلاءِ؟

ج: سبعة (خُصَّ ضَعُطُّ قَطُّ).

س: ما هي الرَّاءُ التي تقرأُ بالترقيق؟

ج : الأول - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسهِ مكسوراً فيقرأ

بالتريقِ، مثل: ﴿رَزَقٍ﴾.

الثاني - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسهِ ساكناً وقَبْلَهُ

كسرةً أصليَّةً، مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ .

الثالث - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسهِ ساكناً وقَبْلَهُ

ساكناً وقبلَ قبْلِهِ مكسوراً، مثل: ﴿سِحْرٍ﴾، ﴿ذِكْرٍ﴾.

الرابع - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسهِ ساكناً وقَبْلَهُ ياء

ساكنةً، مثل: ﴿حَبِيرٍ﴾، ﴿سَيْرٍ﴾ ولا عبْرَةَ في هذه

الحالةِ بفتحِ ما قبلِ الرَّاءِ ؛ لأنَّه سُبِقَ بِحَرْفِ لِينِ .

الخامس - إذا كانَ الرَّاءُ في نفسه ساكناً وبعده
حرفٌ من حروفِ الاستعلاءِ مكسوراً فيجوزُ التَّفخيمُ
والترقيقُ، مثل: ﴿فَرَقٍ﴾ .
خلاصة: ظهر مما تقدّم أن الرَّاءَ له ثلاثة أحوالٍ:
التَّفخيمُ والترقيقُ وجوازُ الوجهينِ .

الضمير

س: إذا كانَ قَبْلَ الضميرِ متحرّكاً بم يقرأ؟
ج: يقرأ بالمدِّ، مثل: إِنَّهُ، وَبِهِ، وَلَهُ؛ وهو مدُّ الصلّةِ
الصغرى وَيُمَدُّ كالطبيعي، فإذا أتت بعده همزةٌ فهو مدُّ
الصلّةِ الكبرى وَيُمَدُّ كالمفصلِ؛ إلا إذا كانَ الضميرُ من
أصلِ الكلمة فيقرأ بالقصرِ، مثل: ﴿يَنْتَه﴾ .
س: إذا كانَ قَبْلَ الضميرِ ساكناً بم يقرأ؟

ج : بالقصر، مثل: ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿إِلَيْهِ﴾ ﴿فِيهِ﴾

إلا في سورة الفرقان، ﴿فِيهِ﴾ ﴿مُهَانًا﴾ فيُمدُّ على

قراءة عاصم.

الجلالة

س: كم للجلالة أحوال؟

ج : حالتان: الأولى - إذا كانَ قبلَ الجلالةِ مفتوحٌ أو

مضمومٌ فتقرأ بالتفخيم، مثل: ﴿هُوَ اللَّهُ﴾، ﴿نَصْرُ

اللَّهِ﴾ .

الثانية - إذا كانَ قبلَ الجلالةِ مكسوراً فتقرأ

بالتريق، مثل: لِلَّهِ ، وَبِاللَّهِ .



السكت

س: ما هو السكتُ؟

ج: هو قطعُ الصوتِ دون النفسِ.

س: في كم مواضع وردَ السكتُ في القرآن؟

ج: في أربعة: الأولُ - في سورة الكهفِ ﴿عَوَجَا

قَيِّمًا﴾.

الثاني - في سورة يس ﴿مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾.

الثالث - في القيامةِ ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾.

الرابع - في المطففين ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾.

تم بتوفيق الله وعونه ..

المراجع

- ١- الدقائق المحكمة شرح الجزرية للشيخ زكريا
- الشافعي الأنصاري. ٢- هداية المستفيد في أحكام
- التجويد للشيخ محمد أبي ريمة. ٣- التجويد صادر عن
- المجمع العلمي الإسلامي - إيران. ٤- النهج الجديد في
- نهج التجويد تأليف أحمد العجوز، ومحمد الغزال. ٥-
- المجموع المفيد في علم التجويد للعلامة يحيى الفضيل.
- ٦- ضابط البيان في تجويد القرآن - تأليف: عبد المجيد
- الأصباحي. ٧- نسخة بخطي نقلتها عن مشائخي
- بالجامع الكبير بصنعاء.
- ٨- الملخص المفيد في علم التجويد - تأليف محمد أحمد
- معد.